

حكيم أفريقيا يوجه نصائحه للعالم

■ جنوب أفريقيا وكالات
بعد صعود في السجن امتد ٣٥ عاما ومواجهة طويلة مع الفصل العنصري وقيادة جنوب أفريقيا سلميا إلى الديمقراطية فإن نصائحه تستاهل الاستماع إليها.

وفي عيد ميلاده الخامس والثمانين في ١٨ هذا الشهر الحالي يعتزّم نيلسون مانديلا ان يهدي جزءا من حكمته لنحو ملياري مشاهد في مقابلة تلفزيونية خاصة.

وطوال ساعة على قناة ام. تي. في. الموسيقية الدولية سيناقش رئيس جنوب أفريقيا السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام ثلاثة موضوعات قديمة إلى قلبه.. الإيدز والنضال من أجل الديمقراطية وتحقيق



■ مانديلا

منذ تنحيه في ١٩٩٩ وتسلمه مقاليد الديمقراطية الوليدة لثانيه ثابو مبيكي ركن مانديلا على //أمراض العالم.// ويتصدر القائمة الإيدز الذي يفكته بسكان جنوب الصحراء الأفريقية حيث يحمل واحد من كل تسعة أشخاص في جنوب أفريقيا فيروس اتش. اي. في وحث مانديلا الشباب على مكافحة هذا الوباء.

في ديسمبر نقل مانديلا حملته ضد الإيدز إلى مشاهدين في مختلف أرجاء العالم في حفل موسيقي نظفته قناة ام. تي. في. بكيك تاوان.

ويتمتع قدمت القناة عروضاً موسيقية لشون كوزم والبيسا كين ظهر مانديلا على المسرح وقدم شايبة اصيبت بالايذ بعد اغتصابها.

ولم يتخل مانديلا تماما عن خطبه السياسية النارية التي جعلته العدو الأول لحكومات الفصل العنصري في الخمسينات والستينات والتي قضى بسببها ٢٧ عاما في السجن.

من عاد داعية السلام إلى الأضواء أكثر من مرة لتوقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس وزراء بريطانيا توني بليز بسبب الحرب في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

ويأتي قراره بعد ميلاده الخامس والثمانين لا تزال روح مانديلا القتالية حية متدفقة. وفي مقابلات سجلت بهذه المناسبة جدد مانديلا هجومه على بوش وانتقد رئيس وزراء إسرائيل ارييل

شارون لوقفهما من عملية السلام في الشرق الأوسط. وعن ماساة أوغندي مصاب بفيروس الإيدز وفقد الأمل وناشط من أجل الديمقراطية في ميانمار /بورما سابقا/ وفلسطيني وإسرائيلي فقدوا كلاهما أفرادا من عائلتيهما في القتال بين الطرفين دعا مانديلا إلى التمسك بالامل.

قال مانديلا مشجعا من زين الناشط من أجل الديمقراطية في ميانمار أنه لا يجب أن يعيش بالباس من انشغاله السياسية لأنه يقوم بعمل طيب.

وعندما تحدث مانديلا إلى جاي ليفي الذي فقد الخناز على جائزة نوبل للسلام ثلاثة موضوعات قديمة إلى قلبه.. الإيدز والنضال من أجل الديمقراطية وتحقيق

تحقيق السلام. وانتقد انتخاب شارون وحكومته اليمينية في وقت سابق من هذا العام وقال إنها سنة /انتخابية / ضد السلام.

وقال إن تهميش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خطأ كبير ارتكبه رجل شغل منصب رئيس الولايات المتحدة وليس فلسطين.

ويقوم مانديلا بانشطة قد تهرق شخصا يصغره بعشرات السنين. عمله الخيري وأغلبه عن طريق مؤسسة نيلسون مانديلا يجعله مشغولا طوال الوقت في جمع التبرعات. كما تضره مكانته الكبيرة إلى لقاءات مع مشاهير ابتداء من نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكام إلى وزير خارجية فرنسا.

وأضاف في مقابلة مع رويترز: ببساطة أنها أقرب لمواقع مهمة من أي مكان آخر.

وأشارت تكهنات بان القساوات المتمركزة في الجزيرة وقوامها ١٧ ألف جندي ربما تنقل إلى مكان آخر ضمن خطط امركة لإعادة تنظيم قواتها في العالم اصال السكان بالأمريكية في سيرلون أخيراً.

وطالما اشتكت أوكتيناوا أكثر المحافظان اليابانية فقراً وتبعد عن طوكيو ساعتين ونصف الساعة بالطائرة أنها تدعو بعهد العلاقات الأمنية اليابانية الأمريكية.

وإضافة إلى ذلك فإنها تفتقر إلى المرافق الأساسية التي يحتاجها سكانها من مياه نظيفة وكهرباء وخدمات صحية.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

وقال مانديلا إن اليابان يجب أن تتوقف عن دعمها لبرنامج نووي في العراق وما وصفه بتجاهل وحدة الأمم المتحدة.

أوكتيناوا.. أسيرة الاستراتيجية الأمريكية اليابانية



■ يوشي كاجامي في رقصة تقليدية لمدينة أوكتيناوا اليابانية تعبيرا عن طول العمر

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

ونقل القوات من أوكتيناوا سيريزل عنصر حساسية رئيسياً في العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة رغم أن خبراء يعتقدون أن الوقت غير ملائم في

أرض اليابان وسكانها تشكل أوكتيناوا نحو ٧٥ في المائة من المساحة المخصصة للقواعد الأمريكية في اليابان ويتمركز فيها نحو ٦٠ في المائة من العسكريين الأمريكيين.

ونفى مسؤولون أمريكيون تقارير صحفية بأنه ربما يتم نقل أغلب القوات إلى أستراليا أو أماكن أخرى ولكن جريسون ومسؤولين أمريكيين بقرون باحتمال إجراء تغيير في المستقبل لأن الولايات المتحدة تسعى لتحسين قدراتها للتصدي لتهديدات جديدة مثل الإرهاب.

وقال ريتشارد أرميتاج نائب وزير الدفاع الأمريكي لوسائل الإعلام في طوكيو أن موقع أوكتيناوا الاستراتيجي المهم سبب موقع القوات الأمريكية حتى بعد إعادة الجزيرة للامان في ١٩٧٢.

وأضاف: ولكن وزارة الدفاع ستستخد نهجاً عادياً.. ومن يري إلى أين سيؤولنا هذا النهج.

النمسا تستضيف بطولة العالم

للمشردين لكرة القدم

لم يتمكن لاعب كرة القدم من بيرو خوسيه ريفورفو من اللعب لمنتخب بلاده في نهائيات كأس العالم من قبل.. وأندم ريفورفو المخدرات وعاش وسط المشردين إلا أنه الآن وهو في الحادية والأربعين من العمر ألق عن الإدمان وعاد للعب كرة القدم من جديد.

وفي هذه المرة سينال شرف تمثيل بلاده في كأس عالم وإثبات كاس عالم للمشردين.

ويشارك ريفورفو وفريقه في البطولة التي تلعب بها ١٧ دولة أخرى وهي أول بطولة للعالم للمشردين في مدينة جراتز بجنوب النمسا وتبدأ يوم الإثنين.

وكانت صحيفة داس ميغا فون وهي واحدة من الصحف التي ينشرها ويكتبها ويوزعها مشردون وتصدر في جراتز أول من أقررت تنظيم هذه البطولة ويساندها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأندية مثل مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني وآخرون.

وقال بيرنهارد وولف كبير منظمي البطولة لرويتزر //إنه مشروع دولي يهدف إلى استقطاب الصورة الإيجابية لكرة القدم لمحاربة التشرد والفقر.

//نود أن يدرك الناس مشكلة المشردين. الرياضة تجمع الناس معا مما يمكنهم من علاج المشكلة إذ تتخطى العوائق الاجتماعية.//

ومن أجل التأهل لبطولة كأس العالم للمشردين في جراتز تحتم على المشركين إما أن يكونوا من المشردين عندما بدأت التصفيات العام الماضي أو أنهم كانوا يبيعون الصحف التي ينشرها ويكتبها ويبيعها مشردون.

وتشارك في البطولة ١٨ دولة هي النمسا والبرازيل والبنمرق وإنجلترا وألمانيا وإيرلندا وإيطاليا وهولندا وبولندا وروسيا وأستراليا وسلوفاكيا وجنوب أفريقيا والسويد وسويسرا وإسبانيا والولايات المتحدة وويلز.

وعلى عكس بطولة كأس العالم التقليدية فإن بطولة كأس العالم للمشردين تروج للمساواة بين الجنسين إذ تشارك سلوفاكيا والسويد وسويسرا بمنتخبات مختلطة.

ويضم منتخب النمسا المحصن لآخرين من الكاميون والكوتجو وليبيريا ونيجيريا والسغال ويشعرون بتفانٍ وإيمانهم بالظهور بشكل جيد في الملعب الواقع بوسط مدينة جراتز.

وقال سيجي ميلشبرجر مدرب الفريق النمساوي عن لاعبيه //إنهم يلعبون كرة القدم بشكل جيد للغاية.//

أما ريفورفو الذي هاجر من بيرو إلى الولايات المتحدة فيلعب للفريق الأمريكي جنباً إلى جنب مع هارولد أرويو ٤٢ عاماً الذي مثل بورتوريكو في منافسات الملاكمة للوزن فوق الثقيل أثناء دورة الألعاب الأولمبية في سول عام ١٩٨٨.

وتوضح صورة على موقع البطولة على الإنترنت /مترجم سوبر دوت أروج / أرويو وهو أصغر سناً وهو يصافح الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بعد حصوله على ميدالية في إحدى بطولات الملاكمة. واضيف أرويو من المشردين منذ ثلاثة أعوام.

وتقام المباراة النهائية في بطولة كأس العالم للمشردين في ١٣ يوليو في جراتز.

وقال حتى عندما تعقد اجتماعات بشأن مواضيع معينة سبق أن عملت عليها لا أتلقى دعوة منهم الديمقراطيون.

وبري بوروساج مدير المجموعة التقدمية الحملة لا شك أنه يدفع ضمن جنون استراتيجيته الانتخابية.. إلا أنه كخمس محروق تحدث لكن يجب الإقرار أنه ساهم فيها.

لكن رغم الهوسه التي تفصل بينهم فإن الديمقراطيين ونادر يتفقون على نقطة واحدة على الأقل رئاسة بوش أسوأ من الأوسا على حد قول زعيم المدافعين عن البيئة على صعيد بعض المسائل مثل البيئة والحقوق المدنية.

وقال نادر: إن الرئيس الأمريكي الحالي يحطم اقتصادنا ويجعل حكومتنا تستسلم أمام

الشركات الكبرى ويبعد الكثير من أصدقائنا في العالم عبر عسكرة السياسة الخارجية.

ورالف نادر لديه أيضاً ماخذ على الديمقراطيين الذين يتهمهم بالاستسلام أمام الرئيس بينما هم في المعارضة.

وقال شاكيما : كان بإمكانهم وقف التخفيضات الضريبية والحرب غير الدستورية على العراق لكنهم لم يفعلوا شيئاً من هذا القبيل. ولا يزال يعتبر أن الفرق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

أما بالنسبة لانتخابات العام ٢٠٠٤ فاحتمال نادر يقول من السابق لأوانه تحدثت عن ذلك.

بيد أن مسؤولاً في حزبه جون سترون أكد أن نادر من المرشحين المحتملين لحزب الخضر.

وقال حتى عندما تعقد اجتماعات بشأن مواضيع معينة سبق أن عملت عليها لا أتلقى دعوة منهم الديمقراطيون.

وبري بوروساج مدير المجموعة التقدمية الحملة لا شك أنه يدفع ضمن جنون استراتيجيته الانتخابية.. إلا أنه كخمس محروق تحدث لكن يجب الإقرار أنه ساهم فيها.

لكن رغم الهوسه التي تفصل بينهم فإن الديمقراطيين ونادر يتفقون على نقطة واحدة على الأقل رئاسة بوش أسوأ من الأوسا على حد قول زعيم المدافعين عن البيئة على صعيد بعض المسائل مثل البيئة والحقوق المدنية.

وقال نادر: إن الرئيس الأمريكي الحالي يحطم اقتصادنا ويجعل حكومتنا تستسلم أمام

الشركات الكبرى ويبعد الكثير من أصدقائنا في العالم عبر عسكرة السياسة الخارجية.

ورالف نادر لديه أيضاً ماخذ على الديمقراطيين الذين يتهمهم بالاستسلام أمام الرئيس بينما هم في المعارضة.

وقال شاكيما : كان بإمكانهم وقف التخفيضات الضريبية والحرب غير الدستورية على العراق لكنهم لم يفعلوا شيئاً من هذا القبيل. ولا يزال يعتبر أن الفرق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

أما بالنسبة لانتخابات العام ٢٠٠٤ فاحتمال نادر يقول من السابق لأوانه تحدثت عن ذلك.

بيد أن مسؤولاً في حزبه جون سترون أكد أن نادر من المرشحين المحتملين لحزب الخضر.

واشنطن: رالف نادر التقدمي لا يزال يحلم بالبيت الأبيض

مستقل أو جمهوري الأمر الذي يجعله في مواجهة بوش خلال الانتخابات التمهيدية. وقال أخيراً سيكون أمراً مثيراً للاهتمام اليس كذلك.

ولا يزال بعض التقدميين يعتبرونه بطلاً فقد حقق نادر في الستينات سمعة وطنية واسعة برفعه علماً لواء المستهلين المستأثين وقد اضطع في الفترة الأخيرة بدور بارز في الحركة المناهضة للعولمة.

لكن منصب الديمقراطي ضد المرشح الرئاسي للخضر العام ٢٠٠٠ الذي استحوذ على أصوات مهمة من أمال ال غور لم يهدأ بعد.

ويقول البربري الليبرالي روبرت بوروساج أن قسماً من الحزب الديمقراطي يحققره ومرارة الحرب تجاهه عميقة.

وفي العام ٢٠٠٠ نجح

نادر في إقناع الكثير من الناخبين الديمقراطيين أن ثمة فروقات ضئيلة جداً بين المرشحين غور وبوش ومن الأفضل تالبا التصويت لصالح حزب الخضر.

وفي معسكر اليسار كان الكثير يعتقد أن غور سيقفون بالانتخابات بهامش ضئيل وأن الخضر سيجاوزون عتبة التي تسمح لهم بالحصول على تمويل فدرالي للحملة الانتخابية مما يجعلهم خياراً ثالثاً غير الديمقراطيين والجمهوريين لكن الرهان خسراً.

ومنذ ذلك الحين لم يغير الديمقراطيون لنادر فعلته هذه ويشككي هذا الأخير أنه لا يتلقى دعوات إلى ندوات حول استراتيجية حول الحزب الديمقراطي حول بعض القضايا. ولم يعد يطلب منه الإدلاء بشهادته كخبير أمام الكونغرس.

نادر في إقناع الكثير من الناخبين الديمقراطيين أن ثمة فروقات ضئيلة جداً بين المرشحين غور وبوش ومن الأفضل تالبا التصويت لصالح حزب الخضر.

وفي معسكر اليسار كان الكثير يعتقد أن غور سيقفون بالانتخابات بهامش ضئيل وأن الخضر سيجاوزون عتبة التي تسمح لهم بالحصول على تمويل فدرالي للحملة الانتخابية مما يجعلهم خياراً ثالثاً غير الديمقراطيين والجمهوريين لكن الرهان خسراً.

ومنذ ذلك الحين لم يغير الديمقراطيون لنادر فعلته هذه ويشككي هذا الأخير أنه لا يتلقى دعوات إلى ندوات حول استراتيجية حول الحزب الديمقراطي حول بعض القضايا. ولم يعد يطلب منه الإدلاء بشهادته كخبير أمام الكونغرس.

نادر في إقناع الكثير من الناخبين الديمقراطيين أن ثمة فروقات ضئيلة جداً بين المرشحين غور وبوش ومن الأفضل تالبا التصويت لصالح حزب الخضر.

وفي معسكر اليسار كان الكثير يعتقد أن غور سيقفون بالانتخابات بهامش ضئيل وأن الخضر سيجاوزون عتبة التي تسمح لهم بالحصول على تمويل فدرالي للحملة الانتخابية مما يجعلهم خياراً ثالثاً غير الديمقراطيين والجمهوريين لكن الرهان خسراً.

ومنذ ذلك الحين لم يغير الديمقراطيون لنادر فعلته هذه ويشككي هذا الأخير أنه لا يتلقى دعوات إلى ندوات حول استراتيجية حول الحزب الديمقراطي حول بعض القضايا. ولم يعد يطلب منه الإدلاء بشهادته كخبير أمام الكونغرس.

نادر في إقناع الكثير من الناخبين الديمقراطيين أن ثمة فروقات ضئيلة جداً بين المرشحين غور وبوش ومن الأفضل تالبا التصويت لصالح حزب الخضر.

وفي معسكر اليسار كان الكثير يعتقد أن غور سيقفون بالانتخابات بهامش ضئيل وأن الخضر سيجاوزون عتبة التي تسمح لهم بالحصول على تمويل فدرالي للحملة الانتخابية مما يجعلهم خياراً ثالثاً غير الديمقراطيين والجمهوريين لكن الرهان خسراً.

ومنذ ذلك الحين لم يغير الديمقراطيون لنادر فعلته هذه ويشككي هذا الأخير أنه لا يتلقى دعوات إلى ندوات حول استراتيجية حول الحزب الديمقراطي حول بعض القضايا. ولم يعد يطلب منه الإدلاء بشهادته كخبير أمام الكونغرس.

فضيحة مخدرات تثير قلق الطائفة اليهودية بألمانيا



برلين / وكالات
غاب مايكل فريدمان الذي يعد واحداً من أبرز الشخصيات اليهودية في ألمانيا عن الأنظار وسط تحقيق يجري بشأن حيازته مخدرات مما أثار جدلاً في وسائل الإعلام من الطائفة اليهودية الصغيرة في ألمانيا.

ويشغل فريدمان ٤٨ عاماً وهو محام بارز يشتهر بشبابه الفاخرة وصديقاته من مشاهير المجتمع الألماني منصب نائب رئيس المجلس المركزي لليهود الألمان وله برنامج تلفزيوني يجرع فيه السياسيين الألمان كما لو كانوا في محاكمة.

فجأة هجر فريدمان برنامجه الشهير الذي جلب له أعداء ومعجبين على حد سواء وغادر البلاد وامتنع عن الإدلاء بأي تصريحات بعد أن قال محققون في برلين أنهم يبدؤون تحقيقاً في حملات تفتيش للشرطة لبيئته ومكاتبه عشر خلالها على كميّات صغيرة من الكوكايين.

وتقول روايات أخرى أنه فر إلى فرنسا. وقالت متحدثة في مكتب المحاماة الخاص به في فرانكفورت: إنه غير موجود.. لا أستطيع أن أقول أين هو أو متى سيعود.

والفصحية التي تحفظ فريدمان الذي عاش بوضفه كبيراً للمدعين في ألمانيا على حد وصف مجلة "شترين" أثار قلق الطائفة اليهودية في ألمانيا.

وتنقذ أوسكار شيندلر رجل الصناعة الألماني الذي اشتهر بعد فيلم "قائمة شيندلر" والذي فريدمان من الموت في معسكر أوشفيتز.

وأعرب العلقون والساسة وزعماء يهود عن مخاوفهم من أن تزكى الحملة الإعلامية العدا لليهود كما أنها تجاوزت على ما يبدو حظوراً متفقاً عليه ضمناً فيما يتعلق بانتقاد اليهود على بلد لا يزال يعاني بسبب الهولوكوست.

ويهاجم روجين مولمان فريدمان قائلاً: إنه يحض على العداء للسامية. ومولمان وزير اقتصاد سابق توفي مؤخراً في فقرة بالملطة وتتعامل الشرطة مع وفاته كحادث انتحار.

وتعترض مولمان للتحقيق في حربه الحزب الديمقراطي الحر بسبب هجومه.

ويعيش نحو مائة ألف يهودي في ألمانيا لا يتمتع معظمهم بحضور قوي. قال رافائيل سليجمان وهو مؤلف يهودي بارز في مقابلة مع راديو ألمانيا يوم الأربعاء: بعد أن تهدأ الموجة الأولى من الهيسستريا أظن أن لدى السيد فريدمان نفسيراً ما سيقدّمه.. سيتعين عليه أن يتحدث في لحظة ما.

وأضاف: لا نرتعد خوفاً من هذه القضية إنها شأن خاص للسيد فريدمان والمدعين الألمان وليست مشكلة للطائفة اليهودية.. لكن من

الطبيعي أن يكون لها تأثير ما وإذا كانت الاتهامات صحيحة فالسؤال هل هذا هو الرجل المناسب لقيادة الطائفة.

وقال سليجمان أن كثيراً من اليهود يعتقدون أن فريدمان فقد أهليته كزعيم لهم بينما الآخرون أقل انزعاجاً ويتهم المدعون فريدمان بحيازة المخدرات فقط وهي جريمة صغيرة وليس بالاتجار فيها وهو اتهام أكثر خطورة.

ويتهم البعض مثل مخرج الأفلام ارتور برونن المدعين في برلين بتعقب فريدمان لأنه يهودي. وقال سليجمان: إن فريدمان شخص بشير استقطابا بين الناس.. فهو وضع معايير رفيعة كشخص معصوم وعلينا أن نرى إن كان أهلاً لهذه المعايير. لدي شكوكي الخاصة.

وجل الاهتمام العام ركز على المفارقة في مقدم برنامج تلفزيوني جعل حتى أقوى القادة السياسيين الألمان يرتكبون لفشلهم.. وتسلط الأضواء عليه الآن بسبب نقاط ضعفه الخاصة لكن موقعه كصوت لليهود في ألمانيا لم يغيب أبداً عن الأنظار.

وقالت مجلة شترين كبرى المجالات الأسبوعية الألمانية: إن فريدمان الذي اعتبر رمزاً للضحايا ووصفته بأنه مدافع عن الأخلاق الأربع القادمة إلى أن كونه يهودياً حصنه منذ فترة طويلة ضد الهجوم.

وتكثرت المحلة تقول: لم يتجرأ أحد في الواقع على مهاجمته. لكن الرجل الذي ما كان يمكن انتهاكه لم يعد بمنأى عن الهجوم.

لكن ما بكل ناومان رئيس تحرير صحيفة دي ستارست وزير الثقافة السابق في حكومة المستشار جيرهارد شرودر انتقد المدعين لأنهم سربوا تفاصيل عن التحقيق واتهم وسائل الإعلام بازدواجية المعايير. وأشار إلى أن أسئلة فريدمان القاسية لضيوف برنامجه لم تنطرق أبداً لقضايا خصوصية على النحو الذي يحدث معه الآن.

وقال / الناس تشهد برنامجه لأنه يهودي. الناس تتابع الجدل المثار حوله لأنه يهودي. من المؤكد أن هناك عنصراً لمعاداة السامية في هذا الأمر.

وقال ناومان أنه اصيب بذهول لأن بعض وسائل الإعلام الألمانية المحافظة نشرت مؤخراً عنوان فريدمان الخاص وأنه يتلقى ما بين ٣٠ إلى ٥٠ خطاب تهديد كل أسبوع ويحميه منذ فترة طويلة حراس شخصيون من الحكومة الألمانية.

العمدة) تحت الجهر مع اشتعال الخلافات السياسية

قصر القامة
يفضح لصاً ألمانيا

غير معتادة وجه كامل هجومه إلى المعايير الصحفية للبي.بي.سي. فاتهمها بيث الأكاذيب بأذاعة قصة إخبارية مثيرة عن العراق تستند إلى مصادر مجهولة من المخبرات.

وإلى الفراق بالتهجمات فيما يتعلق بزاعم أن الحكومة بالغت في تصويرها لخطر الأسلحة العراقية من أجل حشد التأييد للحرب إلى تحويل الاهتمام عن القضايا الأساسية المتعلقة بالحرب ذاتها.

وقد شهدت البي.بي.سي. ذلك من قبل. فلم تخف رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر عن عداها الفكرية للإذاعة خاصة بسبب تغليبها لحرب فوكلاند عام ١٩٨٢ عندما اتهمت الإذاعة بتقويض جهود الحرب. ولوحث تاتشر في ذلك الوقت باحتمال الحصص.

ورغم الخلاف المرير الدائر حالياً يقول البعض أن حكومة حزب العمال التي يتزعمها بيلر كانت أكثر الحكومات دعماً للبي.بي.سي. على مدى سنوات بتأمين تمويلها والإبقاء على رعايتها الذاتية.

ومن المفارقات أن جريج دايل المدير العام للإذاعة سيجتمع الثلاثاء مع زعيم حزب المحافظين المعارض ليحث شكوى من أحيان للإذاعة ضد المحافظين.